[74] مكانا في رأس جبل فقال: إن النبي صلى ا عليه وآله صعد إليه فكان يكون فيه ماء المطر، قال زرارة: فوقع في نفسي أن رسول ا صلى ا عليه وآله لم يصعد إلى ماثم (1)، فقلت: أما أنا فإني لا أجئ معكم، أنا نائم هيهنا حتى تجيؤا، فذهب هو وبكير، ثم انصرفوا وجاؤا إلي، فانصرفنا جميعا حتى إذا كان الغد أتينا أبا جعفر عليه السلام، فقال لنا: أين كنتم أمس فإني لم أركم، فأخبرناه ووصفنا له المسجد والموضع الذي زعم أن النبي صلى ا عليه وآله صعد إليه فغسل وجهه فيه، فقال أبو جعفر عليه السلام: ما أتى رسول ا صلى ا عليه وآله ذلك المكان قط، فقلت له: يروى (2) لنا أنه كسرت رباعيته فقال: لا، قبضه ا سليما، ولكنه شج في وجهه فبعث عليا فأتاه بماء في حجفة، فعافه (3) رسول ا صلى ا عليه وآله أن يشرب منه وغسل وجهه (4). 13 - مع: الطالقاني رضي ا عنه بالري في رجب سنة تسع وأربعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانباري، عن محمد بن يونس، عن عبد الرحمن بن عبد ا (5)، عن إسماعيل بن قيس، عن مخذمة بن بكير (6) عن أبي حازم، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه قال: لما كان يوم احد بعثني رسول ا صلى ا عليه وآله في طلب سعد بن الربيع، وقال لي: إذا رأيته فاقرأه مني السلام، وقل له: كيف تجدك ؟ قال: فجعلت أطلبه بين القتلى حتى وجدته بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم، فقلت له: إن رسول ا صلى ا عليه وآله يقرأ عليك السلام ويقول لك: كيف تجدك ؟ فقال سلم على رسول ا صلى ا عليه وآله، وقل لقومي الانصار: لا عذر لكم عند ا

_____ (1) إلى ماء خ ل. (2) في المصدر: فقلنا: وروى. (3) أي كرهه. (4) معاني الاخبار: 115. (5) في المصدر: عبد الرحمن بن عبد ا أبو صالح الطويل التمار البصري جليس سليمان ابن حرب. (6) هكذا في نسخة المصنف: وفى المصدر: مخزمة. ولعل كلاهما مصحفان، والصحيح: مخرمة، وهو مخرمة بن بكير بن عبد ا بن الاشج أبو المسور المدنى راجع التقريب: 485 وتهذيب التهذيب 10: 70.

_____